[245] { 46 باب } * (قوى النفس ومشاعرها من الحواس الظاهرة والباطنة وسائر) * * (القوى البدنية) * الآيات. البقرة: ختم ا على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم (1). النحل: وا أخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون (2). المؤمنون: وهو الذي أنشأ لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون (3) الروم: من آياته خلق السماوات والارض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين (4). تفسير: " ختم ا على قلوبهم " قال النيسابوري: القلب تارة يراد به اللحم الصنوبري المودع في التجويف الايسر من الصدر، وهو محل الروح الحيواني الذي هو منشأ الحس والحركة، وينبعث منه إلى سائر الاعضاء بتوسط الاوردة والشرايين ويراد به تارة اللطيفة الربانية التي بها يكون الانسان إنسانا، وبها يستعد لا متثال الاوامر والنواهي والقيام بموجب (5) التكليف. " إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب " (6) وهي من عالم الامر الذي لا يتوقف وجوده على مادة ومدة بعد إرادة موجده

_____ (1) البقرة: 7. (2) النحل: 78. (3) المؤمنون: 78. (4) الروم: 22. (5) بمواجب (خ). (6) ق: 37.

_____